

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن مكحول " أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله فسأله عن الصلاة الوسطى فقال : هي أول صلاة تأتيك بعد صلاة الفجر " .

وأخرج أحمد والبخاري في تاريخه وأبو داود والطحاوي والرويانى وأبو يعلى والطبراني والبيهقي من طريق الزبرقان عن عروة بن الزبير عن زيد بن ثابت " أن النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي الظهر بالهجرة وكانت أثقل الصلاة على أصحابه فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قال : لأن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين .

وأخرج الطيالسي وابن أبي شيبة في المصنف والبخاري في تاريخه وابن أبي حاتم وأبو يعلى والرويانى والضياء المقدسي في المختارة والبيهقي من طريق الزبرقان عن زهرة بن معبد قال : كنا جلوسا عند زيد بن ثابت فأرسلوا إلى أسامة فسألوه عن الصلاة الوسطى ؟ فقال : هي الظهر كان النبي صلى الله عليه وآله يصليها بالهجير .

وأخرج أحمد وابن المنيع والنسائي وابن جرير والشاشي والضياء من طريق الزبرقان " أن رهطا من قريش مر بهم زيد بن ثابت وهم مجتمعون فأرسلوا إليه غلامين لهم يسألانه عن الصلاة الوسطى ؟ فقال : الظهر ثم انصرفا إلى أسامة بن زيد فسألاه فقال : هي الظهر إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي الظهر بالهجير فلا يكون وراءه إلا الصف والصفان والناس في قائلتهم وتجارتهم فأنزل الله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا قانتين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لينتهين رجال أو لأحرقن بيوتهم " .

وأخرج النسائي والطبراني من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب قال " كنت مع قوم اختلفوا في الصلاة الوسطى وأنا أصغر القوم فبعثوني إلى زيد بن ثابت لأسأله عن الصلاة الوسطى فأتيته فسألته فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي الظهر بالهجرة والناس في قائلتهم وأسواقهم فلم يكن يصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وآله إلا الصف والصفان فأنزل الله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا قانتين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لينتهين أقوام أو لأحرقن بيوتهم " .

وأخرج ابن جرير في تهذيبه من طريق عبد الرحمن بن أبان عن أبيه عن زيد بن ثابت في حديث يرفعه قال : الصلاة الوسطى صلاة الظهر .

وأخرج البيهقي وابن عساكر من طريق سعيد بن المسيب .

أنه كان قاعدا وعروة بن الزبير وإبراهيم بن طلحة فقال سعيد بن المسيب : سمعت أبا سعيد الخدري

